

جامعة محمد خيضر- بسكرة-

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية

مقياس: ملتقى الإرهاب

السنة الثانية ماستر- تخصص: العلاقات الدولية

السنة الجامعية: 2019-2020

الموضوع الرابع: آثار الإرهاب الدولي

انطلاقا من الدوافع السابقة الذكر، للإرهاب الدولي آثارا عديدة تعد نتائج لها، تهدد في مجملها أمن واستقرار الدول والمجتمعات، وهي:

أولا: الآثار السياسية:

- إساءة استخدام السلطة واستغلال الوظائف العامة وضياع الحقوق، وهو ما يؤدي إلى قيام أنظمة غير صالحة تخدم فئة على حساب فئات معينة أو حتى مصالح أطراف خارجية (أمريكا اللاتينية وإفريقيا)
- عدم الاستقرار السياسي لانتشار الفوضى والصراعات والاضطرابات السياسية، وهو ما يؤدي إلى قيام القواعد العسكرية في العديد من الدول، وترسيخ الجهود للسيطرة على المناطق والقدرات
- انقسام الدول، وهو ما يهدد الوحدة الوطنية بالتمزق والتفكك
- تراجع هيبة الدول ومكانتها الإقليمية والدولية
- تناقص السيادة ومنه التدخل في شؤون الدولة الداخلية

ثانيا: الآثار الاقتصادية:

- إعاقة عملية التنمية في بعض الدول بشروط اقتصادية وغير اقتصادية لانتهاك السيادة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول وإدخالها في دائرة الدول التابعة اقتصاديا.
- تركيز الدولة على الإنفاق العسكري لتدعيم القوة العسكرية في مواجهة الإرهاب، وهو ما ينعكس سلبا على فرص التنمية والاستثمار وضعف الحركة التجارية
- الخسائر المادية والبشرية الكبيرة التي تتكبدها الدول لاسيما التي تمارس العمل الإرهابي، ومثال ذلك ما لحق بالولايات المتحدة الأمريكية في حربها في أفغانستان والعراق بعد مارس 2003.
- زيادة الجرائم الاقتصادية الدولية من خلال تحالف القائمين على الإرهاب وعلى تجارة المخدرات وهو ما يؤدي إلى تدمير القوة البشرية والاقتصادية للعديد من الدول المستهدفة ونشر الرشوة والاختلاس والتخريب. وعليه للقضاء على الجرائم الاقتصادية يجب الوقاية من جرائم الإرهاب الدولي.

ثالثا: الآثار الاجتماعية:

- تشريد الأفراد والأسر المنتميين لفئة ضحايا الأعمال الإرهابية.
- تنامي عدم الشعور بالأمن والطمأنينة لدى الأفراد وما ينتج عنه من أمراض نفسية.
- القضاء على الهوية الثقافية من خلال هدم الرموز البشرية والمادية التي تعبر عن ثقافة أو ديانة معينة أو حتى لغة شعب معين.
- تعرض المسلمين للاضطهاد ومثال ذلك البوسنة، الهرسك، كشمير وفلسطين.
- تغيير القيم الاجتماعية من أجل مكاسب شخصية مثل تحالف رجال السياسية ورجال الأعمال.
- هجرة الكفاءات إلى الخارج.
- تكريس الفقر وزيادة مختلف المشاكل الاجتماعية.
- فشل خطط التنمية الاجتماعية وتهديد البناء الاجتماعي وتماسكه.